البلاغة العربيّة ودورها في صون اللّسان العربي من الضّعف اللّغوي

الباحث: عبد الرّؤوف بوكنتوشة

جامعة تلمسان –الجزائر

مستخلص

لقد جاء القرآن الكريم ليتوّج اللغة العربيّة من حيث الفصاحة والإعجاز البلاغي، حيث إنّ كلّ مسلم لا يستطيع الاستغناء عن هذه اللغة في عبادته ومعاملاته.

وتلعب البلاغة العربيّة دورا هاما في الحفاظ على الهوية العربية ومواجهة أبرز أشكال العولمة التي يشهدها العصر الحاضر التي هي العولمة اللغوية، إن العولمة – من ناحية – قد فتحت بابا ووفرت جميع الوسائل لكل لغة لتجد سبيلها إلى خوض التواصل الدولي، ولكنها من ناحية أخرى قد أدت إلى ما يمكن الإطلاق عليه مصطلح "أزمة الهوية اللغوية"، حيث أن أبناء هذا العصر لم يعودوا يعيشون اللغة التي تنتمي إليها ثقافتهم وأرضهم وإنما تنتمي هويتهم اللغوية إلى اللغة المهيمنة في التواصل الدولي، فكما اختفت هويتهم الثقافية اختفت هويتهم اللغوية وأدّى ذلك إلى الضّعف اللّغوي.

هذا ماسنتناوله بالدّراسة والتّحليل من خلال هذا البحث

١ – تعريف البلاغة:

أ– **لغة:** "هي الوصول والانتهاء، ويقال: بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، ومبلغ الشيء منتهاه.

ب– اصطلاحا: ورد في لسان العرب البلاغة: الفصاحة، والبلغ والبلغ والبليغ من الرجال ورجل بليغ ويلغ حسن الكلام فصيحه، يبلغ بعبارة لسان كنه ما في قلبه"[١] أي أن البلاغة تقع صفة للكلام والمتكلم. أما بلاغة الكلام فمطابقته لمقتضى الحال، وأما بلاغة المتكلم فهي ملكة يقتدر بها على التصرف في فنون الكلام وأغراضه المختلفة ببديع القول وساحر البيان.[٢]

ومن هنا يتضح أن البلاغة في الاصطلاح، يختلف معناها باختلاف موصوفها، وهو الكلام والمتكلم، يقال هذا كلام بليغ، وهذا متكلم بليغ، ولا توصف بهما الكلمة فلا يقال: هذه كلمة بليغة.[٣]

إذن ومما تقدم ندرك أن هناك بلاغة الكلام، وبلاغة المتكلم.

فبلاغة الكلام: هي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها، والحال هو المقام وهو الذي يجعل المتكلم يورد كلامه في صورة خاصة.

ومقتضى الحال: هو تلك الخاصة التي ورد عليها كلام المتكلم

ومطابقة الكلام لمقتضى الحال: هو إيراد الكلام على صورة الإطناب أو الإيجاز.[٤]

أما بلاغة المتكلم هي: «ملكة راسخة في نفس صاحبها يتمكن بها من تأليف كلام بليغ في أي معنى يريد، وصاحب هذه الملكة بليغ وان لم ينطق، أي بليغ بالقوة فإذا نطق أو كتب كان بليغا بالفعل، ولا يكون بليغا من يقدر على صوغ الكلام البليغ في عرض دون آخر» . [٥]

وملكة البلاغة تكتسب عن طريق القراءة وكثرة المطالعة.

ولقد حضيت البلاغة العربية على ألسنة البلاغيين والأدباء والنقاد والعلماء بأوصاف كثيرة لم تحضى بها بلاغة في أمة من الأمم، وقد أوردت كثير من الكتب البلاغية والأدبية طائفة كبيرة من هذه الأوصاف أذكر منها ما يلي:

البلاغة عند الجاحظ بمعنى الخطابة.

كما أورد في كتابة البيان والتبيين أنه قيل للفارسي: ما البلاغة؟

قال: معرفة الفصل من الوصل

وقيل لليوناني: ما البلاغة؟

قال تصحيح الأقسام، واختيار الكلام.

وقيل للرومي: ما البلاغة؟

قال: حسن الاقتضاب عند البداهة، والغزارة يوم الإطالة.

وقيل للهندي: ما البلاغة؟

قال: وضوح الدلالة وانتهاز الفرصة، وحسن الإشارة(٦)

كما قيل لأعرابي ما البلاغة؟

قال: الإيجاز في غير عجز، والإطناب في غير خطل(٧)

ويعتبر الجاحظ في نظر الكثيرين واضع للبنات الأولى في بناء علم البلاغة، وفاتح باب هذا العلم الذي ولجه من جاء بعده من البلاغيين(٨)

ويرى أبو هلال العسكري «البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع، فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن» (٩)

ونلاحظ أن تعريف أبو هلال العسكري قريب إلى التعريف الاصطلاحي إذ أنه جعل حسن العرض وقبول الصورة شرطا في البلاغة، والتعبير عما في النفس وكيفية إيصاله للسامع.

أما الإمام عبد القاهر الجرجاني فيرى أن ألفاظ البلاغة والفصاحة والبيان والبراعة وكل ما شاكل ذلك إنما يعبر به عن فضل بعض القائمين على بعض حيث نطقوا أو تكلموا وأخبروا السامعين عن الأغراض والمقاصد، وراموا أن يعلموهم ما في نفوسهم، ويكشف

لهم ضمائر قلوبهم(١٠)

وفي تعريف آخر للإمام الشيخ محمد عبده للبلاغة يقول:

« ليست البلاغة في الحقيقة إلا ملكة البيان وقوة النفس على حسن التعبير عما تريد من المعنى لتبلغ من مخاطبها ما تريد من اثر في وجدانه، يميل به إلى الرغبة فيما رغب عنه، أو النفرة مما كان يميل إليه، أو تمكين ميل إلى المرغوب، أو تقرير نفرة من مكروه، أو تحويل في اعتقاد أو تغيير في عادة(١١)»

ولا ننسى الخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ) الذي يعد أبرز من عرف البلاغة في كتابيه (التلخيص والإيضاح) فقال: « فالبلاغة صفة راجعة إلى اللفظ باعتبار إفادته المعنى عند التركيب» (١٢)

وقال في موضع آخر:« فأما بلاغة الكلام فهي: مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته» (١٣)

وبعد أن تناولنا هذه التعاريف الخاصة بالبلاغة يجدر بنا أن نعرج على مفهوم الفصاحة وتعريفها وهذا لما لها علاقة مع البلاغة.

٢- تعريف الفصاحة:

أ- لغة: فالفصاحة هي البيان والظهور، وهي كذلك:« البيان وخلوص الكلام من التعقيد، ويوصف بها المتكلم والكلمة والكلام فيقال: رجل فصيح وكلام فصيح» (١٤)

ومنه قوله تعالى:« وأخي هارون هو أفصح مني لسانا» الآية ٣٤/القصص.

ويقال أفصح الأعجمي، وفصح، إذا نطق بلسان العربية لا تشوبه لكنة.

ويقال أفصح الصبح، إذا أضاء ولمع.

ويقال أيضا يوم مفصح أي جلي لا غيم فيه

ب- اصطلاحا:

هي عبارة عن الألفاظ البينة الظاهرة، المتبادرة إلى الذهن والمأنوسة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها(١٥)

وتقع الفصاحة وصفا للكلمة والكلام والمتكلم والفصاحة أيضا هي حسن النطق.

وهي الابانة عن فكرة بكلام خال من التعقيد، وبعيد عن الحروف المتنافرة والتراكيب الضعيفة والغرابة.(١٦)

كما جاء عن الفصيح أنه:« هو الذي يجوز عند علماء العربية الأخذ بلغته هو إذن الناطق الذي اكتسب ملكته اللغوية في العربية الفصيحة (لغة القران) بالسليقة بدون تلقين وفي بيئة من السليقيين الناطقين بتلك اللغة(١٧)

مما تقدم ذكره عن الفصاحة يظهر جليا أن الفصاحة هي ما ثبت في لغة العرب الذين أرتضيت عربيتهم لبقائهم على سليقتهم، لأنهم نشأوا في محيط غير متأثر بلغات أخرى، وبالتالي لم تختلط لغتهم بغيرها، فهي صحيحة وسليمة من كل ما هو ليس من لغتهم(١٨)

والى هذا كله فقد أشار صاحب الصناعتين حيث قال: «الفصاحة تمام آلة البيان فهي مقصورة على اللفظ، لأن الآلة تتعلق باللفظ، والبلاغة إنما هي إنهاء المعنى إلى القلب» (١٩)

ومما تقدم في الكلام عن الفصاحة عرفنا أنها تقع وصفا للكلمة والكلام لذا وجب علينا معرفة فصاحة الكلمة وفصاحة الكلام.

أما فصاحة الكلمة: فتتحقق بسلامتها من أربعة عيوب وهي تنافر الحروف، غرابة اللفظ، مخالفة القياس[٢٠]، والكراهة في السمع[٢١]

- فتنافر الحروف: ينتج عنه ثقل على اللسان وصعوبة النطق لذا يشترط العلماء أن تكون اللفظة عذبة فصيحة
- وغرابة اللفظ: في كون الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال عند خلّص العرب
- أما مخالفة القياس: فكون الكلمة غير جارية على القانون الصرفي المستنبط من كلام العرب
- وأما الكراهة في السمع: هي أن تمج الكلمة الأسماع، وتأنف منها الطباع لوحشيتها وغلضتها.
- أما فصاحة الكلام: فتعني سلامته بعد فصاحة مفرداته مما يبهم معناه، ويحول دون المراد منه وقد اشترط علماء البلاغة لفصاحة الكلام أن يسلم من ثلاثة عيوب هي:

تنافر الحروف، ضعف التأليف، والتعقيد اللفظي[٢٢]

- أما تنافر الحروف فالمقصود به وصف يعرض للكلمات مجتمعة فيوجب ثقلها على اللسان، وعسر النطق بها.
- وضعف التأليف: هو أن يكون في نظمه مخالفا للمشهور من قواعد النحو التي اعتمدها جمهور النحاة[٢٣]
- وأما التعقيد اللفظي: أن يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على المراد، فيفسد نظام ترتيب الكلام[٢٤].

ويعدّ القرآن الكريم المصدر الأساسي لعلم البلاغة فلقد كان ومازال المصدر الأساسي والنّموذج الأعلى للبلاغة العربيّة

٣- البلاغة في القرآن الكريم:

لقد أثر السحر البياني للقرآن الكريم على العرب جميعا فراحوا يتدبّرونه ويتدبّرون مواطن الإعجاز فيه، إلا أنّهم وجدوا أن القرآن الكريم يتميز ببلاغة فريدة من نوعها.

لقد ورد في كتاب الشيخ العالم مصطفى صادق الرافعي، الموسوم: بإعجاز القران والبلاغة النبوية:« القرآن كان علم البلاغة عند العرب، ثم صار بعدهم بلاغة هذا العلم» (٢٥)

ثم يقول في موضع آخر:« ولسنا نقول إن القران جاء بالاستعارة لأنها استعارة أو بالمجاز لأنه مجاز، أو بالكناية لأنها كناية، أو ما يطرد مع هذه الأسماء، والمصطلحات إنما أريد به وضع معجز في نسق ألفاظه وارتباط معانيه على وجوه السياستين من البيان والمنطق، .....، فهو يستعير حيث يستعير، ويتجوز حيث يتجوز، ويطنب ويوجز ويؤكد ويعترض ويكرر، ....» (٢٦)

يتضح من هذا القول أن مصطلح الاستعارة والكناية وكل ما تحتويه البلاغة، إنما هو من قبيل الاصطلاح والوضع.

والقرآن الكريم من حيث هذه المصطلحات يمثّل المثل الأعلى، والدرجة الأولى في البلاغة العربية بل هو أعلى درجات البلاغة على الإطلاق.

وهذا ما أكده الشيخ مصطفى صادق الرافعي في قوله:« فان كل ذلك في القران الكريم على أتمه، وليس فيه اضطراب أو التواء، ولا يجوز فيه عذر ولا تسويغ، وهو منه بحيث يدع بعضه إلى بعض، ويريد بعضه بعضا مما ينفي عنه التصنع والتكلف والمحاولة، ...، ثم هو أمر لا يجتمع البتة في كلام أحد من الناس ولا يستوسق على البلاغة الإنسانية» (٢٧)

إذن فالقرآن الكريم هو معجزة الله الخالدة في بلاغته وأسلوبه العجيبين وهو المثل الأعلى للبلاغة العربيّة الخاليّة من الشوائب، إظافة إلى ذلك فإنّ الإختلاف بين البلاغة الغربية والبلاغة العربية يكمن في المصطلحات البلاغية لاغير .

انطلاقا مما سبق وبناء على الهدف المتوخى من هذا البحث فإنّنا نجد أنفسنا مجبرين، لندخل أبواب العولمة اللّغويّة من حيث لاندري، ولاشكّ في أنّ وسائلها كثيرة جدّا من بينها مواقع التواصل الإجتماعي المنتشرة بكثرة على شبكة الأنترنيت و التي ساهمت بصفة كبيرة في تدنّي مستوى اللّغة العربية

٤- العولمة اللّغويّة وأثرها في ترسيخ معالم الهويّة الوطنية :

- **تعريف العولمة:**

أ- لغة:

العولمة ثلاثي مزيد، يقال: عولمة على وزن فوعلة، مشتق من كلمة العالَم، كما يقال: قولبة، اشتقاقا من كلمة قَالَب، إذاً كلمة "العولمة " نسبة إلى العَالم- بفتح العين- أي الكون، وليس إلى العِلم -بكسر العين- والعالم جمع لا مفرد له كالجيش والنفر، وهو مشتق من العلامة على ما قيل، وقيل: مشتق من العِلم، وذلك على تفصيل مذكور في كتب اللغة[٢٨].

ب- اصطلاحا:

إنّ كلمة العولمة جديدة، وهي مصطلح حديث لم يدخل بعد في القواميس السياسية والاقتصادية. ولقد ظهرت العولمة أولاً كمصطلح في مجال التجارة والمال والاقتصاد ثم أخذ يجري الحديث عنها بوصفها نظاماً أو نسقاُ أو حالة ذات أبعاد متعددة، تتجاوز دائرة الاقتصـــاد، فتشـــمل إلى جانب ذلك المبادلات والاتصال والسياسة والفكر والتربية والاجتماع والأيديولوجيا[٢٩].

ويعرّف الدكتور محمد عابد الجابري العولمة في موضع أخر بقوله هي: "العمل على تعميم نمط حضاري يخص بلداً بعينه هو الولايات المتحدة الأمريكية بالذات على بلدان العالم أجمع" وهي أيضاً أيديولوجياً تعبر بصورة مباشرة عن إرادة الهيمنة على العالم وأمركته"[٣٠].

وممّا تقدّم ذكره يتّضح جليّا أن العولمة هي إزالة الفوارق الوطنية والقومية والدينية وهذا بغرض نشر النظام الرأسمالي وبالتالي أمركة العالم، ومن أخطر أشكال العولمة هي العولمة اللّغوية التي باتت ظاهرة للعيان من خلال مواقع التواصل الإجتماعي فأصبح العربي لايكتب بعربيّته بل يكتب بغير لغته ظنّا منه أنها لغة تقدّم وتطوّر وإزدهار متناسيا لغته وهويّته الثقافية ومن بين الدراسات التي تطرّقت لذلك دراسة لسلوى حمادة حيث توصلت إلى أنّ " اللسان واللغة التي هي أداة التفاهم والتواصل، وهي وعاء الفكر وقالبه الحي، وما نراه اليوم هو طغيان الثقافة الغربية؛ حيث تشكل اللغة نسبة عالية من الإسهام في نقلها، ولا أدل على ذلك من أن (٨٨%) من معطيات الإنترنت باللغة الإنجليزية، و(٩%) بالألمانية، و(٢%) بالفرنسية، و(١%) يوزع على باقي اللغات"[٣١].

كما أنّ شيوع إستعمال الحرف اللاتيني بدل الحرف العربي في مواقع التّواصل الإجتماعي له دلالة كبيرة على مدى سيطرة العولمة وهيمنتها، وخطرا كبيرا على اللغة العربية والهوية الوطنيّة .

خاتمة

لقد كانت ومازالت اللّغة العربيّة لغة علم وثقافة على مرّالعصور ة والأزمنة وستظلّ كذلك لكن هذا لن يتأتّى إلا بجعلها مواكبة لتحدّيات العولمة وللوصول إلى ذلك

- لابدّ من إنشاء مواقع تواصل إجتماعية تكون اللّغة العربية فيها هيّ اللّغة الرئيسة
- التشجيع على إستعمال اللّغة العربية في مختلف مجالات الحياة بإعتبارها جزءا أساسيّا في حفظ الهويّة الوطنية من سلبيات العولمة
- إعطاء أهمّية كبيرة للغة العربيّة في المناهج التربوية والجامعيّة
- مواجهة العولمة الثقافية والعولمة اللّغويّة والتّصدّي لهما وذلك بالتّعريف ونشر مقومات الهوية العربية على صفحات موقع التواصل الإجتماعي بمختلف أشكالها
- العمل على جعل اللّغة العربية هي اللّغة الأساسيّة لتدريس العلوم في مختلف المراحل التعليميّة ولا سيّما التعليم العالي
- إقامة مراكز بحث لدراسة البلاغة العربية والبلاغة الغربية والعولمة اللّغويّة مع الحفاظ على التراث العربي البلاغي، وذلك بإعتبار البلاغة جوهراللّغة وروحها فبدون بلاغة تصبح اللّغة بلا معاني لاسيّما أنّ اللّغة هي أساس التّواصل .
- توعيّة مختلف المتعلّمين وطلاب العلم بخطورة العولمة اللّغوية على الهويّة الوطنيّة وذلك بإقامة ندوات ومحاضرات في هذا الشّأن
- محاولة الإستفادة من إيجابيات ومزايا العولمة وإستعمالها لخدمة اللّغة العربية وذلك بتحسين مستوى إستخدامها وهذا بغرض مواجهة ومحاربة الضعف اللغوي

هوامش البحث ومصادره:

(١) ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، ط٥، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان ٢٠٠٥، ص١٤٣.

(٢) علي فراجي: محاضرات وتطبيقات في علم البيان، د ط، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر ٢٠١٠، ص١٥.

(٣) يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن٢٠٠٧، ص٤٨.

(٤) يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية، ص٤٨.

(٥) عبده عبد العزيز قلقيلة: البلاغة الاصطلاحية، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ص٤٣.

(٦) الجاحظ: البيان والتبيين، تح علي أبو ملحم، مج١، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨، ص٩١-٩٣.

(٧) المصدر نفسه، ص٩٩.

(٨) ديوان المطبوعات الجامعية: خصائص العربية والإعجاز القراني، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر ١٩٩٥، ص١٠٧.

(٩) أبوهلال العسكري: كتاب الصناعتين، (د ط)، تح:أحمدالبجاوي ومحمد أبوالفضل إبراهيم، دارعيسى البابي، ١٩٧١ م، ص١٦.

(١٠) عمار ساسي: الإعجاز البياني في القران الكريم، ط١، عالم الكتب الحديثة، الأردن ٢٠٠٧، ص١٤٤.

(١١) جابر عصفور: أين يكمن سحر الشعر؟، مجلة العربي، العدد ٥٣٦، الكويت يوليو ٢٠٠٣، ص٧٧.

(١٢) الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة، ص٢٠.

(١٣) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(١٤) المنجد: فردينان توتل اليسوعي، ط١٣، دار المشرق، لبنان ١٩٨٤، ص٥٨٤.

(١٥) يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، ص٤٣.

(١٦) الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان٢٠٠٣، ص

(١٧) كريمة أوشيش حماس: الفصاحة واللحن في اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العددان ١٤ و ١٥، الجزائر ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ص٢١.

(١٨) المرجع نفسه، الصفحة نفسها

(١٩) أحمد مصطفى المراغي: علوم البلاغة، ط٣، دار الكتب العلمية، بيت بيروت لبنان ١٩٩٣، ص١٥.

(٢٠) يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، ص٤٣.

(٢١) علي فراجي: محاضرات وتطبيقات في علم البيان، ص١٨.

(٢٢) يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، ص٤٦.

(٢٣) المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

(٢٤) يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، ص٤٦.

(٢٥) مصطفى صادق الرافعي: إعجاز القران والبلاغة النبوية، د ط، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ص٢٠٣.

(٢٦) مصطفى صادق الرافعي: إعجاز القران والبلاغة النبوية، ص٢٠٤.

(٢٧) المرجع نفسه، ص٢٠٥.

(٢٨) مفهوم العولمة وقراءة تاريخية للظاهرة، جريدة القدس، ١٩٩٨/٢/٦م، ص١٣.

(٢٩) محمد عابد الجابري: العرب والعولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٨م، ص١٣٦-١٣٧.

(٣٠) المرجع نفسه، ص ١٣٧ .

(٣١) سلوى حمادة: اللغة والهوية العربية في مواجهة عصر المعلومات والعولمة، موقع الشبكة العربية العالميّة، دراسات ثقافيّة، نشر بتاريخ ٢٣سبتمبر٢٠١٢، اطّلع عليه يوم ٢٩-٠١-٢٠١٩

http://www.globalarabnetwork.com/culturege/culture-studies/8334-2012-09-23-232500

المصادر

- **القرآن الكريم برواية حفص بن عاصم.**

١- ابن منظور: لسان العرب، المجلد الأول، ط٥، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان ٢٠٠٥

٢- علي فراجي: محاضرات وتطبيقات في علم البيان، د ط، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر ٢٠١٠

٣- يوسف أبو العدوس: مدخل إلى البلاغة العربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن٢٠٠٧

٤- عبده عبد العزيز قلقيلة: البلاغة الاصطلاحية، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة،

٥- الجاحظ: البيان والتبيين، تح علي أبو ملحم، مج١، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨

٦- ديوان المطبوعات الجامعية: خصائص العربية والإعجاز القراني، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر ١٩٩٥

٧- أبوهلال العسكري: كتاب الصناعتين، (د ط)، تح:أحمدالبجاوي ومحمد أبوالفضل إبراهيم، دارعيسى البابي، ١٩٧١ م

٨- عمار ساسي: الإعجاز البياني في القران الكريم، ط١، عالم الكتب الحديثة، الأردن ٢٠٠٧

٩- جابر عصفور: أين يكمن سحر الشعر؟، مجلة العربي، العدد ٥٣٦، الكويت يوليو ٢٠٠٣

١٠- المنجد: فردينان توتل اليسوعي، ط١٣، دار المشرق، لبنان ١٩٨٤، ص٥٨٤.

١١- الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان٢٠٠٣، ص.

١٢- كريمة أوشيش حماس: الفصاحة واللحن في اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العددان ١٤ و ١٥، الجزائر ٢٠٠٨-٢٠٠٩

١٣- أحمد مصطفى المراغي: علوم البلاغة، ط٣، دار الكتب العلمية، بيت بيروت لبنان ١٩٩٣

١٤- مصطفى صادق الرافعي: إعجاز القران والبلاغة النبوية، د ط، دار الأرقم بن أبي الأرقم

١٥- مفهوم العولمة وقراءة تاريخية للظاهرة، جريدة القدس، ١٩٩٨/٢/٦م، ص١٣.

١٦- محمد عابد الجابري: العرب والعولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ١٩٩٨م

١٧- سلوى حمادة: اللغة والهوية العربية في مواجهة عصر المعلومات والعولمة، موقع الشبكة العربية العالميّة، دراسات ثقافيّة، نشر بتاريخ ٢٣سبتمبر٢٠١٢، اطّلع عليه يوم ٢٩-٠١- ٢٠١٩
http://www.globalarabnetwork.com/culturege/culture-studies/8334-2012-09-23-232500